**خطبة عن التعداد السكاني بالعناصر كاملة**

إنّ التعاون لإنجاح مشروع التعداد العام للسكان والسكن من الأمور التي ينبغي على كل مواطن أن يضعها نصب عينيه، ولا بدّ للخطباء في يوم الجمعة التأكيد على أهمية هذا المشروع الكبير، لذ لا بدّ من تقديم خطبة عن التعداد السكاني بالعناصر كاملة فيما يأتي:

**الخطبة الأولى عن التعداد السكاني**

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على سيدنا محمد الصادق الوعيد الأمين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم ووالاهم بإحسان إلى يوم الدين، وأشهد ألّا إله إلّا الله، وحده لا شريك له، وأن محمدًا رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، عبد الله ونبيه وصفيه وخليله، خير نبي أرسله وهداية للعالمين اصطفاه، نشهد أنّ رسول الله قد أدى الأمانة، وأوصل الرسالة، ونصح للأمة وجاهد في الله ولله حق الجهاد حتَّى أتاه اليقين، اللهم صلّ على سيدنا محمد في الأولين وفي الآخرين، وبارك اللهم فيمن تبعه، ووالاه بإحسان إلى يوم الدين يا رب العالمين، أما بعد:

أيها الأخوة المسلمون، اشكروا الله تعالى واحمدوه على كثير نعمه التي أنعم علينا وعلى المسلمين، فقد منّ المولى سبحانه وتعالى بأن بيّن لهم الحلال والحرام، وجعل لهم البنون زينةً للحياة الدنيا، فقد قال تعالى: {الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا}،[[1]](#ref1) وقد شرع الله تعالى لنا الزواج وحثنا عليه لما فيه من الزيادة والبركة والنهوض للأمم والمجتمعات، وذلك إذا ما كانت المجتمعات ترعى حقوق الله وحدوده، حيث يحتاج الوطن للنهوض به الكثير من السواعد والعقول والقلوب الحاضرة التي تعرف آيات الله وتؤمن بها وتعمل بها، ولعل التعداد السكاني من الأمور المتجددة ومن العلامات التي تدل على اهتمام الحكومات بمواطنيها، وإنّ هذا الأمر هو اقتداء بسنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في السنوات السابقة، فقد روى الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- قال: "قَالَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: اكْتُبُوا لي مَن تَلَفَّظَ بالإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ، فَكَتَبْنَا له ألْفًا وخَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، فَقُلْنَا: نَخَافُ ونَحْنُ ألْفٌ وخَمْسُ مِئَةٍ، فَلقَدْ رَأَيْتُنَا ابْتُلِينَا، حتَّى إنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي وحْدَهُ وهو خَائِفٌ. حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عن أبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأعْمَشِ فَوَجَدْنَاهُمْ خَمْسَ مِئَةٍ. قَالَ أبو مُعَاوِيَةَ: ما بيْنَ سِتِّ مِئَةٍ إلى سَبْعِ مِئَةٍ"،[[2]](#ref2) وفي هذه الأيام يقوم التعداد السكاني على دراسات وجهود كبيرة لإبقاء حالة التوازن بين جميع الفئات العمرية في المجتمع، وكذلك يتم مراعاة البطالة الناتجة عن التضخم السكاني، فلا تتوانوا عباد الله في مساعدة الجهات المختصة في عملهم بارك الله لنا ولهم ما عملنا من الخير لهذه الأمة، وأقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه.

**الخطبة الثانية عن التعداد السكاني**

إنّ الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلاّ الله تعظيمًا لشأنه، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليمًا كثيرًا، اللهم صلّ على سيدنا محمّد وعلى آل سيدنا محمد، كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمّد وعلى آل سيدنا محمّد، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنّك حميد مجيد برّ، وبعد:

عباد الله إن التعداد السّكاني يعود على هذه الأمة بالكثير من الخيرات والإيجابيات، ويهدف إلى تنظيم المشاريع ونقديم كافة الخدمات ومتطلبات الحياة الرئيسة بشكلٍ عادلٍ لجميع الناس وجميع الأماكن، لذا يتوجب على كل مواطن أن يتعاون مع اللجان المعنية بهذا المشروع، ونسأل الله العظيم أن ينفعنا بقيادتنا وأن يرزقنا خيرها وبرها، وارفعوا أيديكم إني داعٍ لعلها تصادف ساعة الإجابة:

**دعاء خطبة عن التعداد السكاني**

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، اللهم ها نحن بسطنا إليك أكف الضراعة، متوسلين إليك بصاحب الوسيلة والشفاعة، بأن لا تدع لنا ذنبًا إلا غفرته، ولا همًا إلا فرجته، ولا مسافرًا إلا رددته، ولا غائبًا إلا بالسلامة إلى أهله أعدته، ولا مديونًا إلى سددت عنه دينه، ولا محتاجًا لشيء  من حوائج الدنيا إلا وقد قضيت له حاجته، من واسع خزائنك وكثير نعمائك الذي لا ينفذ، اللهم أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن أسلمت لك وبك آمنت، وتوكلت عليك وإليك أنبت، أنت ربنا لا إله إلا أنت خلقتنا وأنت رب العرش العظيم، لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

**خطبة عن التعداد السكاني ملتقى الخطباء**

إن موقع ملتقى الخطباء هو أحد أبرز المراجع التي يعتمدها الخطباء في هذا الزمان، لذا لا بدّ من تقديم خطبة عن التعداد السكاني من موقع ملتقى الخطباء فيما يأتي:

الْخُطْبَةِ الأُولَى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ , وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا (70) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾. عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾. وَقَالَﷺ: «إِنَّ المُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا»وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ.مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.فينبغي علينا التعاون مع الهيئة العامة للإحصاء لإنجاح مشروع التعداد العام للسكان والمساكن لهذا العام والتي وضعتها الدولة وفقها الله لذلك يجب على الجميع مواطن او مقيم أن يتعاون مع اللجان العاملة ويعطي المعلومات والبيانات الصحيحة بكل دقة دون مبالغة أو تغيير للحقائق قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾وَقَالَ تَعَالَى:﴿وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ﴾وَقَالَﷺ:«مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ فَكَتَمَهُ، أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَصَحَّحَهُ الأَلبَانيُّ.والتعداد السكاني كما يعلم البعض تعود فائدته على جميع من في المملكة العربية السعودية دون استثناء ، لما في ذلك من تحقيقٍ للمقاصد الشرعية وتحقيقاً لأهداف التعداد التي يرجوها المسئولون عنه ،ولأن بلادنا ولله الحمد تقفز قفزات سريعة نحو تحقيق التنمية الشاملة في جميع المجالات، ولا غرو أن تسبق كثيراً من الدول المتقدمة لأن بلادنا تجمع بين الأخذ بمبادئ الشرع الحنيف والأخذ بأسباب الرقي الدنيوي في كل المجالات، والتعداد يحقق شيئاً من ذلك ونحن إذ نقول إنه يجب التعاون مع اللجان العاملة ونحتسب ذلك طاعة لله وطاعة لرسوله ﷺولولاة الأمر قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأمْرِ مِنْكُمْ﴾.

عِبَادَ اللَّهِ: التعداد دراسة ميدانية مسحية يستخدم فيها الأسلوب المباشر لجمع البيانات التي تستطيع الدولة من خلالها أن تبني،وتصيغ الخطط والمشاريع التنموية المختلفة , ومن خلالها يُعرف العدد الفعلي للسكان في كل مدينة وقرية وهجرة ،حتى يتم تأمين كافة الخدمات اللازمة سواء على مستوى الصحة أو التعليم أو بناء البني التحتية فلنتعاون معهم ونُدلي ونفصح عن كل ما يخدم هذا المشروع بكل شفافية ومصداقية. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا..

الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُم بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عِبَادَ اللَّهِ:قَالَ تَعَالَى:﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلا قَلِيلا﴾.إن الملاحِظَ لحال كثير من المصلين هذه الأيام يرى أن أكثرهم لا يحضر إلى الصلاة إلا عندما يسمع إقامة الصلاة ،وهذا قد فاته خير عظيم وثواب جزيل لا يعلم به إلا الله،فَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺرَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا فَقَالَ لَهُمْ «تَقَدَّمُوا فَائْتَمُّوا بِي وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ لاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. بل أن هناك ظاهرة غريبة انتشرت في الكثير من المساجد عند إقامة الصلاة وقول الإمام:"اسْتَوُوا"ومازال البعض يستمر في قراءة القرآن أو يصلي السنن ويطيلها حتى تفوته تكبيرة الإحرام أو ربما تفوته الركعة الأولى وهو يصلي السنة وهذا من تلبيس إبليس ،فإن التثاقلَ والتكاسلَ في القيامِ إلى الصلاةِ من أوصافِ المنافقين فاحذروا يا عبادَ الله من التشبهِ بصفاتِ أولئك ،قَالَﷺ:«لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ»رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الأَلبَانيُّ. يقول الشيخ بن عثيمين رحمه الله: ولا شك أيضاً أن التأخر عن الصلاة أشد من التأخر عن الصف الأول، وعلى هذا فيخشى على الإنسان إذا عود نفسه التأخر في العبادة أن يبتلى بأن يؤخره الله عز وجل في جميع مواطن الخير..اهـ. اللّهمّ أعِزّ الإسلامَ والمسلمين، وأذِلَّ الشِّركَ والمشركين، ودمِّر أعداءَ الدّين،واحفظ اللّهمّ ولاةَ أمورنا، وأيِّد بالحق إمامنا ووليّ أمرنا، اللّهمّ وهيّئ له البِطانة الصالحة الناصحة الصادِقة التي تدلُّه على الخير وتعينُه عليه، واصرِف عنه بطانةَ السوء يا ربَّ العالمين، واللهم وفق جميع ولاة أمر المسلمين لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين يا ذا الجلال والإكرام. ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾. عِبَادَ اللهِ: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ فَاذْكُرُوا اللهَ يَذْكُركُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ﴿وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ، وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.